ماجد محمد
٢٢/ ذو القعدة ١٤٢٢هـ
٦ / ٢ / ٢٠٠٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

(تأبين)

٢٥/ محرم/١٤٢٢هـ
١٩/ ٤/ ٢٠٠١م

الحمد لله ربّ العالمين، قاهر الطغاة المجرمين، وأشهد أن لا إله إلا الله معين الصابرين، ونصير المستضعفين والصلاةُ والسّلام على محمدنا العظيم أسوتنا في الصلابة المبين صلاة الإسلام عليه وعلى آله وصحبه ومن سار على دربه إلى يوم الدين وبعد:

أيها الأخوة الصابرون الصامدون المرابطون

فما كان لنا أن نتكلّم بعد أن أصبح التكلّمُ للواقع الجديد، الرجال والنار والحديد.. في ملحمة الوطن في رسم خريطة تحرّك شعبنا، شعب المسار من عبث الأشرار. شعبٌ ثُمَّ ليلقفَ ما صنعوا، شعب يتحدّى المحال وينسفُ كلّ مقال.. شعبٌ يتحدّى الإعلام والتهويل والهش والتذليل؛ هذه هي صورة شعبنا اليوم برغم المحاكم والجرافات والدبابات والراجمات وقاذفات النار والدمار والمروحيات وأخيرًا الاحتلالات تتحقق اليوم على أرضنا وقائع تاريخنا؛ ذلك أن دماء شهدائنا وجراح أبنائنا ستجعل إن شاء الله من كل اليهود في كل دار وتحت كل جدار..

إنه ابتلاءٌ فرصةٌ علينا وهائمة ما ضونه ما ضوه في الصبر والصمود والشموخ مهما مضى الخصوم في التهديد والتصعيد، أما اقتلاعُ الأشجار وتخريبُ الديار واغتيال الأحرار فإنه إيذان باقتلاع جذور تاريخهم المزعوم بل إن الاغتيالات والاقتحامات ~~فرصة~~ لنا تفتك ما شئت من دماء أبنائنا

في قلوب الإسرائيليين ولن تقتحم ما حُصِّن من يقينٍ في صدور المرابطين..

أمّا بالحصار وبالتشتيت فسوف نحصر تفكيرهم ونشتّت تدبيرهم

ونحطّم تدبيرهم.. أما دموع الثكالى والأيامى واليتامى فإن جراحها

الطاهر سوف تغسل ما أدرانه الخصم القاهر تربةً لثرى وطننا المقدس.

فيا أرضَ القداسة لن تُضامي : لكِ الله العزيز أجلُّ هادي
سنمسح دمعةً بكلِّ مشتاقٍ : وننزع عنكِ أثواب الحداد
قد اضطرنا الحصار السيف سوف نبقى : مع الأيام مرفوعَ النجاد
وشكل السيف يرجع كلَّ باغٍ : وغمد السيف يطمع كلُّ عادي

يا شهيدنا البطل الرائد إن نهشتك أنياب الطغاة فداءً للقدس والوطن ونخيلك ثنية الجلال والكبار فأنت اليوم أعلى مقامًا من أوغادها القاهرين..

أيها الرفاق في الطريق:
علينا أن نتسلح بالصبر والإيمان وألّا نخشى أن نرِدَ الحوض فالأجل محتوم "وما كان لنفسٍ أن تموت إلا بإذن الله كتابًا مؤجّلًا"

أقول لها وقد طارت شعاعًا : من الأبطال ويحكِ لن تُراعي
فإنكِ لو سألتِ بقاء يومٍ : على الأجل الذي لكِ لن تُطاعي
فصبرًا في مجال الموت صبرًا : فما نيلُ الخلود بمستطاعِ.

يا شهداء الأقصى يا شهداء التاريخ الجديد يا ضحايا الظلم والغدر يا من سحقت دماؤكم الزكية كل التفاهات وكل النفاق... يا من وصفتم وكتبتم شعبنا في معاني وفاء أشهر يا قتلى وشهداء قتل أبيت أنكم لم تزاحموا تبغون عوضًا أو تريدون مرتبًا بل وقفتم لتصنعوا تاريخكم وتصونوا مقدساتكم وتتجاوزوا التفاهات والأوهام والوعود... إلى جنة الخلد في عليين، أيها الرفاق في الطريق لها بدون!

(2-3)

مضى صفًّا واحدًا مع وفود شهدائنا - على طريق [illegible] دربنا

حتى تكون دماءُ شهدائنا وقودًا لمشاعل النور في أنفاقهم

العبور إلى الأقصى الأسير إلى القدس قبلة الطهر وموئل الأحرار

إن الأرض غالية في قلوبنا

إن الأرض غالية في أعمارنا

إن ساحة الأقصى مقدسة لن تفوتنا

أما أنت يا شهيدنا البطل فإلى اللقاء في مستقر رحمة رب السماء

وما أنتم يا آل الشهيد [illegible] فاصبروا واحتسبوا والفؤاد [illegible]

نسأل الله بحرقة هذا الأجر

روعًا للمتسلطين

قهرًا للظالمين

نصرًا للمظلومين

اللهم حقق آمالنا في قدسنا وأقصانا

اللهم ارفع رايتنا على مدننا وقرانا

اللهم ثبت عقيدتنا سنة وقرآنا

آمين آمين